

خاتمة المستدرک

[246] النسخة الرضوية، لا تكاد تشك أن هذه النسخة الرضوية استنسخت من النسخة التي كانت عند شارح الصحيفة، وآبائه الاجلاء الكرام. والظاهر بل المقطوع أن محمداً تصحيف أحمد، إما ممن نقلها من الخط الكوفي إلى العربي، أو من الناسخ، وعليه فما تكلفه من تحصيل وثاقته، وملاءمة طبقته، في غير محله. وأما أحمد السكين، فهو في طبقته عليه السلام، لان بينه وبين السجاد عليه السلام ثلاثة من الاباء، بعدد ما بينهما عليهما السلام منها. وعندى مجموعة شريفة، فيها الايضاح، والخلاصة، وابن داود، والفهرست، ومعالم العلماء، والمنتخب، وجملة من الاجازات كانت لبعض العلماء، من أولاد الامير سلام الله، المذكور في آباء السيد المذكور، وجملة منها بخطه وقد صححها، وعليها حواش منه، وفي آخرها إجازة له من بعض العلماء، ومدحه فيها بقوله: وقد استجاز من الفقير الحقير: السيد السند، الحبيب النسب النقيب، ذو المجدين، وصاحب الرئاسة، خيرة نجل سيد المرسلين، صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين، وخلاصة سلالة أمير المؤمنين عليه السلام، الامير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله... إلى آخره. وفي ظهر الاجازة كتب الامير معين الدين المذكور نسبه بخطه، وساقه كما ذكرنا، إلا أنه قال: معين الدين محمد بن عماد الدين محمود - الشهير بأبي تراب - إلى آخره، وبالع في مدح أحمد السكين، ولم يتعرض لمدح غيره، قال: زيد الاعشم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين، برهان ذوي اليقين، الشاهر سيفه في نصر الدين، أبي جعفر أحمد السكين، إلى آخره. وتاريخ الاجازة المذكورة سنة 994. وفي رياض العلماء، في ترجمة شارح الصحيفة، بعد أن ساق نسبه كما تقدم، قال في الحاشية. ويظهر من طي بعض المواضع نسبه، كما رأيت بخطه